

الوراقون تستضيف أ. جدان العلي | ح 2

وجدان العلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ في ثاني حلقات آآ برنامج الورقون الذي نتناول فيه اه الشأن الثقافي والسياسي اه نتناول في هذه الحلقة اه كتاب اه في غاية الاهمية هو كتاب الشيخ محمود محمد شاكر - [00:00:00](#)

رسالة في الطريق الى ثقافتنا اي رجل كان هذا الذي يسمى محمود شاكر اي عقل كان هذا؟ اي جبل كان هذا؟ قال عنه العلامة عبدالحميد بسيوني قلم عليم له آآ خبرة بالتاريخ لا تتيسر لاحد من زمانه - [00:00:30](#)

آآ يا ترى هل الذين آآ كانوا امام محمود شاكر يواجههم ويطحنهم ويرد على اهوائهم وشبهاتهم هل هم اسماء جديدة لبا لهب لابي لهب وامية ابن خلف وعبدالله ابن ابي سلول - [00:00:54](#)

آآ هل هؤلاء آآ انفضوا من هذه الساحة ام لا زالوا موجودين باسماء اخرى؟ وهل يا ترى اللات والعزى التي نصبت في كل الميادين ومنحت كل النياشين هل لا زالت موجودة؟ وكيف السبيل الى مواجهتها - [00:01:19](#)

في هذا الكتاب تكلم الشيخ محمود محمد شاكر عن الديوان الذي انشأه نابليون بيبان الحملة الفرنسية على مصر وتكلم عن هؤلاء المشايخ المدجنين. مشايخ الازهر المدجنين الذين اختيروا لكي يكونوا في حكومة تيسير اعمال - [00:01:42](#)

للحملة الفرنسية في مصر يا ترى لماذا رفض نقيب الاشراف الشيخ عمر مكرم الانضواء تحت هذا الديوان. ولماذا واجه هذا الديوان ورفض ان يكون ضمن آآ ضمن فعالياته يا ترى من هؤلاء - [00:02:02](#)

صغار المشايخ وطلاب العلم الذين اشعلوا الثورة المصرية على الحملة الفرنسية من هؤلاء؟ ولماذا رفضوا ان يكونوا اتباع لهؤلاء المشايخ المدجلين وهل يا ترى التاريخ يعيد نفسه ام مازا ما هو هذا الاستشراق وما هو هذا التبشير وما هو هذا الاستعمار - [00:02:25](#)

هل يا ترى هؤلاء ثلاثة اقاليم في ذات واحدة ام القضية تعني اشياء اخرى في هذه الحلقة نتناول فيها هذا الكتاب ونتناول فيه هذا الجبل اديب العربية واستازها الشيخ ابي فخر محمود محمد شاكر - [00:02:54](#)

وكتابه رسالة في الطريق الى ثقافتنا اه اود ان ارحب بداية بالاديب والباحس في العلوم الشرعية والمهتم والمتخصص في تراس آآ استازنا محمود محمد شاكر الاستاز وجدان العليل اهلا وسهلا بحضرتك. الله يحفظك - [00:03:17](#)

آآ اود آآ في البداية ان آآ نلقي آآ يعني كلمة بسيطة عن آآ التعريف بالشيخ او ترجمة الشيخ محمود شاكر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين وسلم تسليما كثيرا. الحديث عن ابي فخر رحمة الله عليه حديث - [00:03:38](#)

الرجل اجتمعت فيه امال هذه الامة والامها وطموحاتها رجل كان علامة استثنائية في تاريخ هذه الامة لم يكن رجلا قياديا ولم يكن رجلا مكبا على الكتب يفرغ فيها نفسه ويتأمل فيها مستمتعا او مستلزا او نازرا الى هذه الاشياء النزره الجامدة اليابسة - [00:03:58](#)

وانما كان رجلا يعيش قضية جعل حياته كلها مفرغة في هذه القضية. هذا باختصار محمود محمد شاكر. رجل امة ورجل امة لم يكن رجلا مرتبطا بهذه الدنيا وتلونها ولا بساساتها ولا بحساباتها. وانما كان رجلا يبحث عن هذه الامة - [00:04:18](#)

وعن اسباب قوتها يريد ان يستنهضها من جديد وعن اسباب ضعفها التي امت بها حتى صارت الى ما صارت اليه. ولد استاذنا رحمة الله عليه سنة الف تسعمية وتسعة في بيتي من بيوت اهل العلم الكبار فابوه هو الشيخ محمد شاكر رحمة الله عليه وكيله الجامع الازهر. وشيخ علماء اسكندرية وكان - [00:04:39](#)

قضاة في السودان واخوه المحمدس العلامة اخر عيان المحمدسين احمد محمد شاكر رحمة الله عليهم جميعا. نشأ ابو فهد رحمة الله عليه في هذه المعية الخالصة من ابهة العلم وجلاله وايضا كان بيتهم مجمعا للسانة والقادة والقضاة والزعماء - [00:04:59](#) ماء المفكرين اولئك الذين يجتمعون مع ابيه لانه كان شخصية كبرى. فتشرب هذا الولد هذا الوعي وهذه اليقظة. والتحق هذا الكبير او هذا الصغير من كبار فصار كبيرا منذ صغره - [00:05:19](#)

فلا يعني ندهش عندما نجد هذا الطفل الصغير يستظهر ديوان المتنبي وعنده يعني في الرابعة آآ في المدرسة الابتدائية وايضا يقرأ لسان العرب في ختام شهادة البكالوريوس اللي عنده اربعة عشر عاما. كان آآ طالبا نابها ذكيا فطنا - [00:05:32](#) وكان ايضا يستشعر عزة الانتماء لهذه الامة. كان هذا هو المعلم الرئيس في حياة محمود محمد شاكر. ولذلك لم يكن مداها في حياته كلها وكان لا يقبل المساومة. وهكذا دائما شأن الصادق لا يقبل المساومة على اي شئ - [00:05:52](#) ولذلك ترك الجامعة غير ايهم بمستقبله ولا بكلام ابيه ولا بكلام اساتذته من المستشرقين او آآ طه حسين عندما استاذه وراءه استاذه يمثل جريمة كبرى في هيئة استازية عندما سطى على مقالة المارجليوس ونسبها الى نفسه وجعل يهدم بمعاول الفساد في تاريخ - [00:06:08](#)

هذه الامة ويقول ان الشعر الجاهلية شئ مزور وان تاريخنا ينبغي علينا ان ندرسه خالعين كل انتماء لنا لوطنيتنا وقوميتنا وحضارتنا حتى نكون فارغين من الاهواء كان انتمائك للدين صار هوى. كما يزعم الان ان التيار الاسلامي يقول الفكرة الاسلامية - [00:06:30](#) صارت الان صار الاسلام فكرة وصار محصورا في الزاوية في زاوية. هاجر الاستاذ باختصار الى جدة الى ارث ابائه واجداده ثم افرغ حياته كلها في التنقيب في هذا التراث. حتى - [00:06:51](#)

لمع اسمه مرة اخرى سنة ستة وتلاتين بكتابه الفذ اللي هو المتنبي. الذي الحق به او بصدرة هذه المقدمة التي ابان فيها. نعم آآ اريد ان آآ تخبرنا بعد هذه الاطلالة على حياة الشيخ محمود شاكر. اريد ان تخبرنا عن هذا الكتاب وكيف كان آآ يعني هو - [00:07:06](#) مقدمة لكتابه العظيم والسفر الطويل مع المتنبي تطلعنا على ما قصة هذه الرسالة العظيمة الغنية بالفوائد والتي فيها اشياء يعني يجب اه ان يتذكرها كل مسلم في هذا لعله لا يفوتنا يا استاذنا ان كلمة رسالة - [00:07:26](#) كأنها وصية كأنها تنبيه. كأنها صيحة تحذير. رسالة في الطريق الى ثقافتنا هذه السقافة التي نشأت في معية هذا الدين والتي نشأت مغروسة في ظلال هذه الحضارة المجيدة التي اريد لها ان تفرغ وان - [00:07:47](#)

خوض دعائم القوة فيها رسالة في الطريق الى ثقافتنا. استاذ محمود شاكر عندما نشر هذا الكتاب كان رجلا عجيبا جاءه الثناء متتابعاً من كافة اقطار الارض. حتى من ادباء المهجر الذين لم يكونوا مسلمين. ومن استاذه طه حسين ومن مصطفى صادق - [00:08:05](#) رفع يومنا العقاد ومن احمد محرم الشاعر وكتب عنه الكثيرون وكان عجيبا ان هذا الثناء جعله منصرفاً عن اتمام هذا الكتاب لعلنا نلاحظ في كتاب المتنبي انه كثيرا ما يعد اننا سنكمل هذا في كتابنا عن المتنبي ولكنه لم يكمل. وصرح الاستاذ ان الذي - [00:08:24](#) لم يجعله مكملاً هذا الكتاب ان الكثيرين ينشغلوا بالمدح البراق والثناء الذي يلمع لفظه ولكنهم لم يتبينوا المنهج الذي اقام عليه محمود محمد شاكر هذا الكتاب ولماذا كان هذا المنهج غريباً؟ ولماذا كان منهجاً فريداً؟ ولماذا كان هذا المنهج مبيناً للمناهج التي كانت شائعة في الحياة الثقافية في هذا الزمان - [00:08:42](#)

اراد محمود شاكر ان يجيب عن هذا السؤال الذي ظل حبيس خزانة صدره هذه السنين المتطاولة. سنة سبعة وسبعين بعد نشره الكتاب ستة وتلاتين لسبعة وسبعين هذه الاعوام الممتدة. الاستاذ محمود شاكر اجاب لماذا تركت هذه الحياة الادبية الفاسدة التي كنت استشعر فسادها من كل وجه - [00:09:04](#)

لماذا عملت قلبي في منهج فريد استنبطته بجهدني عن طريق ارث ابائي واجدادي عندما توغلت في اللفظ وقرأت تاريخ وانبتت في هذه الكتب اكلها وتكلمي وترك لنا رحلة طويلة مع التراث كله في جميع انحاء التراس - [00:09:24](#) هذه الرحلة انبتت عند محمود شاكر منهجاً فريداً. هذا المنهج موصول بمنهج ابائه واجداده. لم يكن منهجاً مستتبلاً ولا منهجاً مستعاراً ولم يكن لغيره. وانما كان منهجاً فريداً مستتبلاً من امته من هذه اللغة الشريفة من هذه الديانة المجيدة - [00:09:45](#)

ولذلك اراد ان يبين لماذا ان فرضت عن هذه المناهج؟ وقص قصة طويلة لعلنا نتعرض لها في حلقتنا. نعم دعني آآ يعني اقرأ جزء من آآ من كلامه في مدخل الرسالة - [00:10:07](#)

وآآ يعني انا توقفت على الاستقصاء او الاستقراء الطويل النفس في دراسته وقراءته للشعر العربي وفي كبير لم يكن آآ يعني يقرأ قراءة خاطفة انما اقرأ قراءة آآ الذي يحمل هما - [00:10:22](#)

والذي يحمل هما لابد والا يكون متثابا. طيب خليني بس آآ اقرأ الجزء آآ افضل. كان بيتكلم عن آآ بدأت اعادة قراءة الشعر العربي كله او ما وقع تحت يدي منه يومئذ على الاصح قراءة طويلة الناة عند كل لفظ ومعنى كاني اقلبهما بعقلي - [00:10:46](#)

واروزهما اي اختبرهما بقلبي واجسهما جسا يبصري وبصيرتي وكاني اريد ان اتحسسهما يدي او اشم ما يفوح منهما بانفي واسمع ديبب الخفي فيهما باذنيه. ثم اتزوقهما تذوقا بعقلي. وقلبي وبصيرتي واناني - [00:11:09](#)

وانفي وسمعي ولساني. كاني اطلب فيهما خبيئا قد اخفاه الشاعر الماكر بفنه. وبراعته واتجسس الى دفين دفين قد سقط من الشاعر عفوا او سهوا تحت نزم كلماته ومعانيه دون فاصدم منه او تعمد او ارادة - [00:11:36](#)

ده بيخليني اه اتطرق انه البعض يقرأ مقالين في السياسة فيصبح باحس في الشؤون السياسية. والبعض يقرأ مقالين في الاديان فيصبح منازل في الاديان السماوية والبعض آآ يقرأ آآ روايتين فيصبح الاديب الذي يفوح ادبا ونثرا وشعرا - [00:12:00](#)

هذا المنهج منهج اللي هو منهج اسلامي التقصي واستفراغ الجهد في الوصول للحقيقة وتلامس المعاني وتزوقها والعيش مع الكتب والعيش مع الالفاظ والعيش مع التاريخ وهكذا. هذه حضارتنا وهذا هو ديننا. آآ تذكرني يا دكتور - [00:12:26](#)

قصة المأمون عندما جاءه رجل فطرق الباب فادخله الحاجب فقال انا رجل من اهل الحديث اريد ان ادخل على امير المؤمنين فدخل المأمون هو امير المؤمنين ورجل دولة من الطراز الاول فقال له ماذا تحفظ وانت رجل من اهل الحديث؟ قال نعم قال ماذا تحفظ في

باب كزا؟ فلم يجد عنده شيء - [00:12:46](#)
ماذا تحفظ في باب كذا؟ لم يجد عنده شيئا. ماذا تحفظ في باب كذا؟ لم يجد عنده شيئا. قال يطلب احدكم الحديث ثلاثة ثلاثة ايام.

ثم يقول انا صاحب حديث اعطوه - [00:13:06](#)
ثلاثة دراهم وهكذا هذا الدين علمنا الا ان نكون هازلين. عندما تنظر في هذا الكلام آآ تستشيف لك بعض الصفات منها انها انه كلام

محب وامق لم يكن والمحب لا يتعجل ولا يكون متثابا وانما يحب هذه الامة - [00:13:16](#)
وهذه الامة لا تنشأ الا على قلب محب يتوهج بحبها. ليس على قلب بارد وليس على البارد سيعزل ولا بد. ولن يقيم حضارة ولن يقيم

نهضة. اما الانسان المحب فيقرأ الكلام متأنيا. داخلا في اطوائه متأملا في اعماقه ساريا في هذا التيار الذي - [00:13:33](#)
توهج في الكلمات. محمود محمد شاكر كانت عنده قضية اريد نرجع لها بس انا عاوزك آآ تخبرني بال عشر سنوات لما ترك ترك الجامعة

المصادمة التي حدثت مع استازة الدكتور كنت اريد ان اقله. اه ثم ذهب الى السعودية. نعم. ومكث فيها عشر سنوات. سنتين. سنتين - [00:13:53](#)

ثم رجع. ثم رجع. ثم بعد ذلك مكث ثمان سنوات. نعم. حتى اصدر كتابه اول اول اعماله هو اول اعماله المتنبى عشر سنوات كان يدرس فيها التاريخ العربي. التاريخ الاسلامي الشعر الشعرا الجاهلي عشر سنوات. عشر سنوات حتى يصدر كتابا واحدا - [00:14:17](#)

الاستاذ محمود شاكر شغلته تلك القضية البيان الالهي الاعجاز القرآني لابد ان اميز بسليقتي كعربي بفطرتي بتذوقي وليس التذوق وهذا الشيء الساذج الذي يتداوله الناس على حواف السننهم الشيء ده عاجبني الشيء ده مش عاجبني لأ ولا يكون مرتبعا بعلم ولا

مؤسسا على آآ اسس صحيحة علمية. انما كان يريد ان يكتسب تلك الخبرة تلك الدربة - [00:14:38](#)
التي تكلم عنها اهل الحديث عندما تكلم جاء رجل الى محمد الى ابي زرع فقال له كيف تعرفون علة الحديث وانا اريد ان اخذ من هذا

ان محمود شاكر ليس مبتوت الصلة بامته. كيف تعرفون علة الحديث؟ قال ان تأتي الي فتسألني عن علة الحديث فاجيبك بها - [00:15:06](#)

ثم تذهب الى محمد ابن مصري بالموارة فيجيبك ثم تذهب الى ابي آآ حاتم فيجيبك. فذهب الرجل الى الثلاثة فاجابوه اجابة واحدة

وكل رجل لا يعلم ما قال صاحبه. قال اشهد ان هذا العلم الهام. ليس الهاما انما عندما يختلط الانسان - [00:15:25](#)
بالشيء الذي يدرسه عندما يسري في قلبه عندما يثبت في روحه يتأسس له ذوق خاص ودرية فريدة تجعل له اه اه بصيرة في التمييز
بين الكلام الذي هو كلام البشر بين الكلام الجاهلي والكلام المحدث. عندما يأتي طه حسين ليقول ان هذا الكلام انتح له الشعراء -
[00:15:43](#)

الاسلاميون اراد محمود شاعر ان يقول ان هذا الكلام فيه بالفاظه شهادة العدول على ان هذا الكلام لم يكن كلاما محدثا وانما كان كلاما
جاهليا معرقا في الجاهلية وان هذا الكلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكان آيته الوحيدة عندما اراد مصادمة قريش
ودعوها الى منهج الله سبحانه وتعالى - [00:16:02](#)

اقام عليهم الحجة بهذه الايات وحدها واتمناهم على ان يميزوا في قلوبهم. وفي دخيلة انفسهم ان هذا الكلام ليس كلاما بشريا. وان
هذا الكلام لا يطيقه بشر ولا يستطيعه انسان ولا - [00:16:22](#)

اجري على لسانه انما هو كلام الله عز وجل. فاراد محمود شاعر ان يدرس البيان البشري. بكافة تفصيلاته في البيزرة اللي هي علوم
صيد في الطب في الهندسة في الكيمياء القديمة في علوم الفلك في التفسير في الحديث في الفقه في علم الكلام في الاصول شيء
عجيب. وآآ هو ذكر - [00:16:36](#)

في الكتاب زكر معلومة مهمة جدا قال انه حبه للرياضيات اثر فيه وجعل عنده ذائقة مع تمرسه في العربية ذائقة غريبة يعني تكلم
عن تأثير علم الرياضيات في تذوقه؟ نعم - [00:16:56](#)

وتذوقه الادبي. الاستاذ كان مكبا اكباما كاملا على الانجليزية منذ صغره لانه كان من جين دلوب. الثقافة التي سنأتي اليه ان شاء الله.
ولكن بس يحضروا لنا احنا معنا فيديوهات تنشر لاول مرة على قناة الحكمة. ولولا وقت البرنامج لنشرنا الكثير منها. ولكن -

[00:17:11](#)

يا ريت يحضروها لنا فيديوهات وصوتيات هنسمعها معا بس طب نشوف اول فيديو كده معنا الذي دفعني. نعم اني وجدت في ذلك
الوقت شيئا غريبا جدا. كنت اراه مفرقا ثم رأيت - [00:17:31](#)

نعم. وقد ذكرت في مقدمة اباطيل واسمار كيف تنبته الى هذا. نعم وقد انفتحت عيناه. على شيء مخيف. وهو وان ارى اكتساحا
كاملا منظما للعقل العربي والمصري انا زكرت المصرية في هذه المرة - [00:18:01](#)

ما قلت لك من رأيي لان الخطرات من مصر. نعم. آآ اني ارى توجيهها شديدا المحقق كل شيء ممكن. ان يكون له صلة بالحياة صحيحة
الفكر الادبي في المستقبل. ومعنى هذا نعم. ان هذه المعركة ليست معركة ادبية للتحقيق. انما هي معركة - [00:18:38](#)

بمعنى انهم يريدون اني يمنع وجود الامة على ما ينبغي ان توزع عليه الامة. لاني كما قلت لك اعتقد ان تاريخ الامم وتاريخ النفس
الانسانية في تعبيرها عن ذاتها. فاذا لحق هذا - [00:19:08](#)

الحقيقي الصحيح فقد انتهت الامة. فالحرب من هذه الماهية حرب للكيان السياسي لا للكيان آآ اريد تعليق من حضرتك على طبعها
في لحزة اولا نهجة الاستاذ عندما يتكلم هذا التسجيل كانت سنة احدى وسبعين. آآ الراديو الكويتي مع الاستاذة كان الاستاذ له حب
لاهل الكويت - [00:19:33](#)

المقصود ان الاستاذ يتكلم عن ان هذه الحضارة اذا دمر بيان الانسان واذا لم يجد الانسان التعبير الحقيقي عن ذاته فقد تقوض معنى
الانسان وهذا الذي نريد ان ننبه اليه. ان البيان متصل بكينونة هذا الانسان. لان هذه اللغة هي مفتاح فهمنا لكلام الله عز وجل -

[00:20:08](#)

وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا غيبنا عن هذه اللغة اقيمت بيننا وبينها السدود. وكان الانسان محقرا لتاريخه وتراثه وثقافته
حتى اسلوب حياتي كان انسانا شائها لا يرتبط بالآخر تفوقا وانما يرتبط به تبعية وزلة - [00:20:30](#)

ولا يعرف تاريخه ولا مكان من القوة فيه. ولا مكان الضعف التي ادت الى ما نحن فيه. عندما صرنا تابعين كما قال ابن خلدون
المغلوب دائما مولع بتقليد غالبه. وهكذا صرنا نحن. نعم. انا اريد ان نبدأ في محور اه في غاية الاهمية اتكلم - [00:20:48](#)

معنا الشيخ اليوم محور الاستشراق. اي نعم. وهذا المحور يعني انا والى به جدا. لانه الاستشراق كما قال وانا اريد ان اقرأ آآ يعني ماذا كان يعمل المستشرقون يقول اه الشيخ محمود شاكر في كتابه يقول ان المستشرق يعني في فداء ابيه وفي اه في عمله يريد -
00:21:08

ان يصور الثقافة العربية الاسلامية وحضارة العرب والمسلمين بصورة مقنعة للقارئ الاوروبي المسيحي وباسلوب يدل على ان كاتبها قد خبر ودرس وعرف وبذل كل جهد في الاستقصاء. وعلى منهج مألوف لكل مثقف اوروبي - 00:21:34
وصل الى هذه النتيجة التي وضعها بين يديه بعد خبرة طويلة وعرق وجهه واخلاص. حتى لا يشك قارئ منهم في صدق ما يقرأه.
وانه هو اللباب المصفى من كل كدر والمبرأ من كل زيف وانه هو الحق المبين والصرط المستقيم - 00:21:54
بيفكرني بزكريا بطرس لما بيتكلم عن الاسلام ويأتي بكتب ومراجع ولسان الميزان لابن حجر والسيرة الحلبية وهكذا فيظن المسكين الذي يشاهده من يعني الذين يشاركوننا في هذه الاوطان ان هذا الرجل علامة. يعني ده بيتكلم من الكتب الاسلامية. وهم لا يعرفون انه يتكلم من كتب اسلامية. وان مثلا هذا الحديث - 00:22:14
حديث ضعيف او هذا الحديث موضوع او هذا الحديث منكر او هذا الكلام مقتص فيظنون انه وصل الى هذا الحق بعد دراسة حتى هو قالها آآ بيتكلم مع مرة اه ستين سنة قرأ مم يعني كل الكتب التي هي على ظهر الارض. طبعا. هذا هو المستشرق يريد ان يقنع الاخر انه - 00:22:42

بعد جهد جهيد وهكذا. فنريد ان ان نتكلم عن الاستشراق. الاستشراق بس عشان الناس اه يعني تكون اه معنا في الصورة الاستشراق هم هؤلاء الذين اتوا الى آآ اوطاننا لكي يتعلموا اللغة العربية ولكي يتعلموا الدين الاسلامي. لكي يسهل لهم نقض هذا الدين ومهاجمة هذا - 00:23:02

وآآ يعني انتقاد هذا الدين. وكان جل اعمالهم يعني كانت موجهة للقارئ الاوروبي او القارئ المسيحي او القارئ الذي هو على ديانته حتى يكون هناك عائق بين هؤلاء وما بين اه دخول الاسلام. دعني اخالفك - 00:23:22
اولا في انه يدرس لكي ينقض هو اصلا لا يستطيع ان ينقض لا يستطيع اي انسان ان ينقض الاسلام انما لنقل انه يكذب كذبا جميلا يسميه بحثا يسميه علما يسميه آآ دراسة يسميه ما يسميه. هو كذب مصمت يؤلفه في كتاب لينشره على بني قومه - 00:23:42
هذا الاستشراق طالب ينشأ في حضارة غربية يعلم ان هذه الحضارة اسست على ديانة غير اسلامية ويرى ان الديانة الاسلامية تنفتح لها القلوب والبصائر وتأخذ العقول آآ اخذا صحيحا. لانها هي الديانة المؤسسة على العلم - 00:24:04
الله عز وجل يقول قل هاتوا برهانكم. لم يقل قل هاتوا بيانكم او دلائلكم انما نحن لا نرضى الا بالبرهان. وهو الشيء الذي لا يقبل ابدا الابطال هذا الانسان يأتي ليلتحق ببعض الاقسام في الكليات الغربية ليدرس شيئا من اللغة العربية ابجى تهوز هذه الاشياء يدرس شيئا هكذا كحصول الطائف - 00:24:26

ثم يأتي بعد ذلك ليتقن شيئا من ها هنا وشيئا من ها هنا لا يدرى ما يكتب ولا يدرى ما يدرس ولا يدرى القواعد التي هم يظنون اننا بلا ولا وبلا قواعد. هذا الدين من عظمته انه بقواعد. لا يستطيع احد ان يتكلم في الدين الا اذا كان مرتكزا على اساس من العلم. اما هم - 00:24:47

يتكلمون بما يشاؤون يريدون ان يصوروا هذه الحضارة تصويرا زائفا يريدون ان يصوروا هذه هؤلاء العرب انهم قوم رعاى همج وان هذا النبي صلى الله عليه واله وسلم وبابي هو وامي وحاشاه اخذ هذه الديانة ملفقة من الديانة النصرانية ومن الديانة اليهودية كي يشوهوا هذه كي يقطعوا - 00:25:07

بين العقل الغربي وبين الانبهار بالدين لانهم يعلمون ان الاسلام يملك قوته قوة ذاتية. فيريدون عزل هذا العقل من الانبهار بهزه الحضارة فيقدمون له اشياء لا يريد ان يقول له انا لن اتي اليك ليقول لك انا اكذب فخذ كذبي لا اقول لك بحثت ودرست - 00:25:27
طلعت واخذت ثم بعد ذلك يصرف هذا العقل بعيدا حتى يأخذ صورة مشوهة. اننا قوم رعاى اننا قوم همج اننا قوم متعطشون للدماء انكم لا تعرف الحضارة ولا تعرف المدنيين. وان كل حضارة ومدنية اسست في تاريخنا انما هي حضارة مستدبة اسست على طريق

اليونان او الفرس او - 00:25:47

هند كما فعل لويس عوض. لويس عوض عندما اراد عندما جاء الى عبقرية ابي العلاء قال انه لانه درس علوم. اه اه في مدام حضرتك جئت لويس عودة و حضرتك تعرف المثل الذي كان يقال يعني فعل به كما فعل محمود شاكر بلويس عوض. يعني من كثرة -

00:26:07

اه. الطحن يعني. اه. هل هل ترى معي ان هؤلاء المستشرقون انبتوا لنا مستشرقين في الداخل هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا؟ قوم

يعني اسماؤهم محمد وعمرو وعمر ولكنهم يتكلمون بنفس وبنفس المعطيات التي يتكلم بها دا اللب او - 00:26:27

او او غيره من المستشرقين او فنتار اسمه فنطار اللي هو فنتورة بيسموه اللي هو آآ المستشرق الذي كان يصحب نابليون اربعين سنة

كان يعيش في مصر. نعم. وكان يتعلم اللغات التي هؤلاء الذين - 00:26:54

داخل هذا الوطن تجدهم يتكلموا عن علمنة الاسلام عن شيوعية الاسلام عن اشتراكية الاسلام آآ يريدون ان يعني يفوضوا هذا الدين

من محتواه ومن توحيده ومن شرائعه. جواه يعني لا يملكون اي ادوات - 00:27:14

العلم لا يملكون اصولا لا يملكون اي شيء. وتجدهم يعني على رأي الشيخ احمد شاكر اخو الشيخ محمود شاكر لما تكلم معلقا على

احدهما الذي قال ان القرآن يحرم تعدد الزوات. قال يعني لا يحسن ان آآ يتوضأ وفي امر تعدد الزوجات هو من المفتين يعني -

00:27:34

مجددين اه المجددينات قال له محدثه يعني مجدد نعلم ان جمع مذكر سالم مجددين وانه جمع مذكر مؤنث سالم مجدديات فما هذا

الجمع؟ هم. الجدير قال هذا جمع مقنص. اولئك المشوهون. فيا ريت تكلمنا عن لويس عوض والذين هم الان اتباع - 00:27:54

في كل مكان وآآ طبعا لا لا يمكن آآ عندما نتكلم عن سبب في الطريقة ثقافتنا لا نتكلم عن اباطيل واسمار. اكيد يعني نبدأ باطلاة على

آآ اباطيل واسمار وقضية الشيخ محمود شاكر مع لويس عوض وسلامة وموسى وغيره. لن يكون آآ - 00:28:14

شيء افسد للشجرة من الثمرة العفنة التي نبتت فيه. تكون اسرع من الفأس التي تقطعه. اسرع افسادا له وهكذا هم فهموا هذه اللعبة

وهذه القضية لا اريد ان ائتيك انا كغربي فانت لن تقبلني. ولن تسمع مني اذا كنت واعيا. وانما ستسمع ممن له لسان زلق ويدعي

الاتكاء على العلوم وعلى - 00:28:34

العصرانية وعلى انه هو يرهبك كما سمعت كما حضرتك تكلمت منذ قليل يرهبك ببعض الالفاظ البراقة الحدائثة التشيؤ النزعة العلمية

المدنية اسلام التنويري الاسلام الحداسي. نحن لا نعارض الاسلام. انما نريد اسلما تنويريا. ما الاسلام التنويري؟ الاسلام الدايت. هكذا

هم يريدون - 00:28:56

كذلك بدلا من ان اتي اليك انا كعدو. لن تسمعني فسآتي اليك برجل سحنته كسحنتك لسانه كلسانك. ربما تجده مصليا معك غير مصل

ويتكلم بهذا اللسان الذي ينطق بالعربية ولكنه بعقل غربي. عرب ولكن لو نزعتم قشورهم لوجدت - 00:29:16

ان اللب امريكان. هكذا هم عقول مفرغة. هذا الجيل الذي نشأ في هذا التغريب منذ سنة الف تمنمية وخمسة. منذ تولي محمد علي

سرشيسما اللي هو اللقب التركي اه هو هو اصر على وقال انه كان رجلا جاهلا ولما اتعلم حتى - 00:29:39

كتابة القراءة الا بعد الخامسة والاربعين يعني. نعم صحيح. وكان رجلا افاقا وكان رجل ميكافيليا بامتياز. هذا الرجل استخدمه

الاستشراق لكي ينشأ جيلا اخر ولعلك ايضا تذكرني الان برسالة آآ نابليون لكليبر. كليبر. انه عندما قال له اثت بستمائة وخمسمائة من

الاعيان ومن الازاهرة - 00:29:59

ثم ابعثهم واحتجزهم في فرنسا سنتين حتى يروا العظمة الفرنسية والتقاليد الفرنسية والحضارة الفرنسية فيأتوا اين بهذه الحضارة

وهذا آآ ثم يمنهجون او يصوغون او يقولون العقول التي تعيش في ديار الاسلام على ان الحضارة الغربية هي الحضارة العظيمة هي

الحضارة الرائعة. نعم. تذكرني بتوماس - 00:30:19

اه مهندس سياسة الابداء السقافية للشباب المستمرة يقول كلمة عندما اراد المحتلون الامريكان احتلال الهند والسيطرة على الشعب

الهندي الذي اظهر له مقاومة وعداء قال لا اظن ابدا اننا سنقهر هذا البلد ما لم نكسر عظام عموده الفقري - 00:30:43

التي هي لغته وثقافته وتراثه الروحي. طب قبل ان تكسر آآ اللغة والثقافة هنروح فاصل قصير ونعود اليكم مرة اخرى بعد ما ما
اتكلمتش فيه ابدأ. لان العالم الاوروبي ده انا ما ليش قيمة ما لوش قيمة في نزي. اللي يهمني هو ارضه. اه. الكلام - [00:31:02](#)
العالم ومش العالم انا ما ليش علاقة انا ما ليش علاقة بالعالم ما اعرفش العالم. العالم مش بتاعي ده مش ما اوهنش نفسي بما يجري
في العالم الاخر انا اللي يجري عندي هو المهمة. انما اللي بيجري في العالم الاخر. ما نعرفوش وبنستقبله بنستقبله - [00:31:27](#)
عن طريق الكلمات مش عن طريق الخبرة ولا انت تعرفي الحاجة ولا احد بيسافر ولا حد يعرف حاجة. هم يحدسوا في شؤون
انفسهم. لكن لحدس عندنا مع اعداد الكتب اللي بتطلع ما فيش انتشار زي اللي موجود في اوروبا ولا في امريكا. انت غلطانة. لما
تتكلمي تخلطي الشينيين دول البعض - [00:31:47](#)

دخلت لي عالمين اه واحد اه قزر واه وشرز ومتوحش واه ويريد ان يقضي على العالم كله ويستلمه وفي اخر اللي قاعد غلبان وما
مش عندوش حاجة وقعد يقول للعالم الاخر بيعمل كزا اعمل له سادة احنا استوردنا من هذا - [00:32:07](#)
ده احنا ما استوردناش حاجة ده احنا الادوات اللي بتصرفنا يعني ايوه معلش على الادوات احنا بنتكلم على الادوات هنا في بلادنا اه
اه اذا كنت بتصوري طباعة الكتب في اوروبا وفي امريكا وفي روسيا مختلفة تماما عن موجود عندك هنا. وكل اشياء مختلفة -
[00:32:27](#)

واللي ياخذ بياخذ اتنين شارعين مختلفين زي ما تخلطي بين العدسية دخلت دخلت الأشياء لا تخطأ لا تخطأ لو سبنا التفصيلة
الأولانية احنا اللي احنا فيه. اللي احنا فيه حتى التخصص حتى التخصص في هذا الدعم. ما فيش حاجة. ما فيش متخصص -
[00:32:47](#)

ما فيش واحد هنا متخصص بالمعنى اللي يفهم عند الناس الاخرين اللي هم احدهم جوازه. لان انا المتخصص المهندس عبارة عن
مهندس بيعرف شوية هندسة او زابط بيعرف شوية حاجات. ومنعزل عن العالم تماما. هو نفسيته ماتت من الداخل. له انسان وله
قاريه - [00:33:17](#)

ما لوش علاقة بحاجة. ده راجل بيشتغل في حاجة على قد اللي قدامه. وما هوش تخصص. التخصص حاجة تانية. التخصص مفهوم
هو عندهم حاجة مختلفة عن هنا التخصص معناها انك انت انحصرت في دائرة العبودية الصغيرة اللي بتشتغل فيها جزء من الة
بسيطة - [00:33:37](#)

الطبيب النهاردة مش متخصص زي الطبيب اللي يقول خمسين سيادة الرئيس ما بيهتمش بالاهتمام بتاع الطبيب ابدأ من القاع جاي
من سنة اولي ابتدائي جاي من والسبب قل له ان هزه امة بلا لغة. ان دي امة بلا لغة. يعني ما لهاش لغة اه اه تجمع اهتمامها بكل -
[00:33:57](#)

البشرية اللي بتعيش فيها. بادبها وكونونها وبتاريخها ما هاش شيه تنتمي اليه يا دوك تعبر عن ما فيش حاجة. فالقضية الان قضية
مرعبة ما هيش قضية الناس اللي عاوزين يتصوروا ان الحضارة هي بس هي هي التكنولوجيا - [00:34:27](#)
تقوم على اسس اكبر. لان الحضارة دي ميتاج وتكنولوجيا نتاج. نتاج في السقافة والسقافة انتماء والانتماء ده اللي بتستعملوه الان انا

بستعمل كلمة من الناس يستعملوها لانها هي كده. الانتماء الى شيه هو الدخول في في اعماق شخص - [00:34:57](#)
ومعرفة بتفاصيله الدقيقة. الان ما فيش انتماء لحاجة. دي مغفورة اهلا وسهلا بكم مرة اخرى في حلقة عن آآ الشيخ آآ ابو فهم محمود
شيخ وكتاب الرسالة في الطريق الى ثقافتنا - [00:35:17](#)

ونرجع مرة اخرى مع استاذ وجدنان العلي ضيف هذه الحلقة ويكلمنا عن القضية التي اسماها الشيخ المسيحية الشمالية الصراع ما
بين المسيحية الشمالية والعالم العربي والاسلامي ولمازا سماها المسيحية الشمالية في رأيك؟ انا عندي وجهة نزر في هذا -
[00:35:39](#)

لكن اريد ان اسمعك. انا ادري ما وجهة نظرك لكن وجهة نظري ان الاستاذ آآ ميز المسيحية التي انتمت الى هذا الشرق وعاشرت آآ آآ
المسلمين ولا يعني ينبغي لنا ان نغفل اثر المعاشية والمعايشة. بين المسلمين وبين غير المسلمين في - [00:35:57](#)

لاستبانة المواقف واستبانة الشخصيات ومعرفة الابعاد لكن هذه المسيحية الشمالية نشأت بعيدا تغذى بثقافة كارهة لهذا الاسلام على يد اولئك المستشرقين الذين صرفوا العقول الاوروبية عن التعمق في حضارة الاسلام وعرضوا لهما الاسلام عرضا - [00:36:17](#) يعني شبه او يعني يزعمونه علميا من اجل صرفهم عنه. هذه المسيحية الشمالية المسيحية الاستعمارية. وهذا يعني عندما تتأمل التاريخ تجد ان هذا التوصيف توصيف دقيق ان الاستعمار كان هو الذي يقاد من المسيحية الشمالية من الدول الغربية عندما تأتي لتهاجم في الغزوات الصليبية وهذه الاشياء - [00:36:37](#)

وآآ عندما كانت هم جايين في الحروب الصليبية قضاوا على آآ مسيحي بيزنطة. نعم. نعم. فهي لم القضية يعني آآ هذا الاصطلاح كان يقصد به الاستاذ المسيحية الاستعمارية. نعم. لم تكن المسيحية التي تميزت بالوطنية في ديار الاسلام. حتى - [00:36:57](#) هو لما يعني جاء في الحديث عن آآ الحملة الفرنسية وقال انه انه قامت مصر آآ لم يدخلوا في آآ مدار الحملة الفرنسية وانه هناك نفر فقط اللي هو الجيش اللي انشأه آآ المعلم يعقوب. المعلم يعقوب محمد بيك. كان يسمي نفسه يعني - [00:37:17](#) لا ده هو كان محمد بك لم يكن هو محمد بك هو لسه محمد بيه كان اقصد انه كان لمحمد بك الالفى وانشأ جيشا من الرعاع والهملج الكنيسة المصرية. اه يعني هو الشيخ نقل اعتراضهم ونقل ان هو لم يدخلوا في هذا في هذا - [00:37:38](#) الجيش. نعم. وانصف انصف الكنيسة. انصف الكنيسة طبعاً استاز اه كان رجلا منصفا. وكان دائما بيتعد عن الاهواء. لان الاهواء تدمر كل بحث فهو مع انه كان رجلا مسلما معتزا باسلامه لانه كان شاهد للكنيسة بهذا الدور الوطني انهم لم يشاركوا اه نابليون هذه الحملة وان اه - [00:37:58](#)

المعلم يعقوب انشأ تلك الكتبية القبطية التي كانت اه يعني وبالا كما قال الاستاذ وكان كانوا يريدون فتنة ولكن لم تستجب الكنيسة لاولئك المستشرقين واولئك لكن مبشرين الذين ارادوا ان يحطبوا في هواهم عندما قال لهم ستنصرون الرب وتقضون على الاسلام واننا نكون بيدا واحدة في في مصادمة الاسلام - [00:38:18](#) تذكرني المعلم يعقوب ده هذا بزكريا بطرس يعني. ثاني. اه. يذكرني به لانه هو هو يعني هو جيش اناس لمهاجمة المسلمين وللإسلام. وانه الكنيسة بتتبرأ منه الان يعني. الكنيسة المصرية بتتبرأ منه اقطاب الكنيسة - [00:38:38](#) يتبرأوا منه. فمش عارف جاري انه الرجل ملائم لهذه هذا الموقف في الخياني والعمالي يعني. هو يقوم بدور آآ مشابه كبير جدا وان كان هو كان اكثر وقاحة وصفاقة من المعلم يعقوب لان كان المعلم يعقوب يعني يمد الجيش الغازي بسلاحه ونيرانه ولكن هذا يستطيع - [00:38:58](#)

بلسانه حتى بالكلام الذي يتبرأ الكنيسة الان. اه والتاريخ يعني يعني اصبح المعلم يعقوب ده رمز للخيانة والعمالة. نعم. والتاريخ الان يبسطر لكي يصبح بطرس رمز للجهالة والجهل. وهكذا. التفسير الحديث. نعم. المشاهدين لا يعرفون التفسير العزيز ولكن - [00:39:18](#)

مممكن يرجعوه على اليوتيوب يكتبوا بس تفسير الحديث زكريا بطرس. المهم آآ خرينا نرجع ثاني نتكلم اريد ان اتكلم معك عن حدس مهم جدا آآ سطر للشيخ له يعني كلاما مستفيضا وهو سقوط القسطنطينية - [00:39:38](#)

يعني هو تكلم عن دخول المسلمين بقيادة اه محمد الفاتح رحمه الله القسطنطينية وانه هذا الحدث يعني احده صدمة للعقل الجمعي الاوروبي المسيحي. وحده بعدة تبعيات خطيرة جدا. فاريدك ان آآ تكلمنا عن هذه - [00:39:54](#) نعم كان السقوط القسطنطينية سنة تنمية سبعة وخمسين هجرية حدثا هائلا في التاريخ الاوروبي الى يوم الناس هذا. لان كان لان هذه اللحظة كانت نقطة فاصلة في تاريخ العقل الاوروبي. لان الغضب لم يعد غضبا مكظوما انما كان غضبا دافعا - [00:40:14](#) كان وقودا دافعا لكي ندرس ولكي نهض. حرب السلاح قد يعني فشلت مع هذا الكيان المسلم. ولم نستطع ان نتغلب عليه ما سر قوة هذا الكيان علينا ان نرسل رسلنا حتى يستطيعوا ان يأتوا الينا بالتصور الذي يكشف لنا حقيقة هذا العالم الاسلامي. التبشير -

[00:40:32](#)

والاستشراق ثم يأتي بعد ذلك الاستعمار. التبشير لم يكن يعني الاستاذ محمود شاكر في اباطيل الاسمر يقول ان التبشير الدين عنده

وسيلة للغلبة وحسب يعني التبشير اداة سياسية وليست اداة دينية. انما هو ارادة ان يهيمن آآ العقل الاوروبي على هذا العقل - 00:40:55

البشري كله. واول عقل يريدون السيطرة عليه هو حطم لو انهم يعلمون انه هو العقل الوحيد الذي يمتلك اسباب القوة هو العقل المسلم لانه الدين نعم. لانه الاعتقاد الصحيح. ولذلك ارسلوا رسلهم اولئك بالتبشير لكي يخطفوا اولئك ضعاف النفوس. والاستشراق - 00:41:17

الاستشراق الذي كان يعني بمثابة الاستخبارات التي تعطي المعلومات لكي اه يعطى التصور الحقيقي عن هذا العالم الاسلامي فيستطيع فساعتها نشأ اولئك الذين اعتزلوا العالم واعتزلوا ونريد ان نتذكر كلمة الفاروق عجبت من - 00:41:37
البلد الفاجر وعجز السقة كان المستشرق ساعتها بعيدا عن المال وعن الطرف بعيدا عن الشهرة وعن المجد كان معتزلا عاكفا على هذه اللغة التي لا اعلموا عن هذا الدين الذي لا يعلمه ويذهب ويسافر ويضرب اكباد الابل ساعتها لكي ينزل في هذه البلدان ولكي يعاشر اهله متغربا عن وطنه - 00:41:57

اهله وبيئته وثقافته وعن مطعمه ومشربه وملبسه لكي يجمع هذه المعلومات ولكي ينصر دينه ولكي ينصر حضارته على هذه الحضارة التي اسقطت الجدار الاخير في الغضب الاوروبي عندما صلى المسلمون في في كنيسة ايا - 00:42:17
مع ان محمد الفاتح عندما دخل امن اهله وامن الرهبان وامن القساوسة على دينهم وعلى صلواتهم. ولكن عندما اتى العصر قام احد العلماء من المسلمين فازن وكان هذا الاذان دويا هائلا. تداعت له القلوب الاوروبية كلها. ولذلك كانت هذه - 00:42:37
نقطة فاصلة انشأوا جيلا يعلم اخذوا الامر بجد. لم ياخذوا الامر بهزل فان الهزل هو الذي يضيع الامم. انما اخزوا الامر بجد. وتخلوا عن بعض الاشياء التي ربما يسعى اليها الاخرون من اجل نصره دينهم. وحتى الان - 00:42:57
لا زالت اوربا متفوقة عندما اخذت باسباب العلم والقوة والنهضة التي اتكأت اتكاء كاملا شاملا على تراث وعلى ثقافتنا وعلى علومنا كما يعني تكلم الاستاذ عن علماء اليقظة الذين نعم وهذا الذي اريد ان اتكلم عنه وهو - 00:43:15
الشيخ تكلم عن خمسة من علماء المسلمين آآ يعني احداث نهضة في آآ في زمن ما وتكلم عنهم بالتفصيل ومنهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب ايهاب ومنهم الجبرتي الكبير وهكذا. هذه النقطة مهمة جدا اريد ان آآ يعني تفصل لنا فيها. الاستاذ محمود شاكرا آآ قال لكي يبنه - 00:43:36

العربية المسلم بدء مراحل الاستعمار كانت مع بدء استشعار الغربيين عبر وسائلهم الاستعمارية من المستشرقين والمبشرين ان هنالك عوامل بدأت تدب في هذا العالم الاسلامي واننا بعدما سيطرنا عليه اذا تيقظ هذا العالم صار الصراع بيننا وبينه صراعا متكافئا لا ندري من سيفلب - 00:43:56

ينبه ان الفرق بيننا وبين الغربيين في ذلك الوقت كان خطوة واحدة ولا تنظر الى هذه الايام لان هذا الفرق فرق متراكم عبر الايام والسنين المتطاولة. وانما كان خطوة واحدة تؤخذ بالجد والحزم والعزيمة. هؤلاء العلماء محمد عبدالوهاب رحمه الله الامام شيخ الاسلام. الذي جدد التوحيد وحارب الشرك - 00:44:21

بدع في جزيرة العرب وايضا الجبرتي الكبير الذي انشأ نهضة علمية في علوم الحضارة. وكان الغربيون وكان المستشرقون يأتون اليه فيتعلمون الهندسة وعلوم الفلك والالات ويذهبون الى اقوامهم فينشئون هذا العلم ثم يعني آآ يعلمونه اهلهم. وايضا كان هناك علوم اللغة مرتضى - 00:44:44

وايضا عندك البغدادي صاحب الخزان مرتضى الزميلي صاحب تاج العروس. يبقى اول واحد مين ؟ مرتضى الزبيدي اللي هو آآ صاحب تاج العروس وصاحب آآ اتحاف السادة المنتقين في شرح علوم - 00:45:06

والثاني عبدالقادر البيضاوي الصحفي خزانة الادب النهضة اللغوية الامام شيخ الاسلام محمد عبدالوهاب محمد بن عبدالوهاب وهذه نقطة مهمة جدا. التوحيد. التوحيد انه كل هذا الهجوم اه التوحيد واللغة الهجمة التي هي على الشيخ وعلى الدعوة الوهابية وهكذا الشيخ انصافها هنا وقال انها كان من - 00:45:16

نهضة المسلمين. نعم. الرابع. جبرتي الكبير الذي نبع نبع في علوم الحضارة. وكان المستشرقون يأتون اليه ليدرسوا هذه العلوم. نعم. ثم يصنعون ومنها الآلات والخامس الامام الخامس رحمة الله عليه الذي كان يحارب البدع والخرافات والاساطير. نعم وجدد في وجدد نشأ - [00:45:36](#)

كان على ما اعتقد السلف. نعم. لانه كان حرا وتعصب للدليل ولم يتعصب لقومه والذين نشأ فيما بينهم لو ان الشيخ محمود شاعر الان يعني جالس امامي ترى ما هي الكلمة التي سيوجهها - [00:45:56](#)

الشباب المسلم وعموم الامة الاسلامية دينكم اعظم بكثير مما تعملون له وامتكم امة عظيمة مجيدة ينبغي ان تعلموا هذه العظمة وهذا المجد وهذا العلم هو الذي يرقى هذه الامة. العلم - [00:46:11](#)

ثم العلم ثم العلم. اما اولئك الذين يتثابون او يتركون الكتب او لا يعرفون شيئا عن امتهم او الذين يحاقرون من تاريخهم ولا يعلمون شيئا عنه. وانما هم يرددون عاقل يأنف ان يردد كلام غيره - [00:46:33](#)

اتعلمنا الاستاذ محمود شاعر انه لا يتكلم عن شيء قبل ان يقرأ له وقبل ان يعرفه وقبل ان يحيط به. فهذه رسالتي ان تعلموا واعلموا ان دينكم هو دين الحق - [00:46:47](#)

واعلموا ان امتكم امة مجيدة تستحق كل ساعد حر صادق كي يسعى لها متحرقا ومتحركا لا تصور ان هناك مسلم آآ سيفعل بعد هذه الحلقة ان يقرأ عن الشيخ محمود محمد شاعر - [00:46:57](#)

ولا تصور ان هناك مسلم سيفعل ان يقرأ هذا الكتاب البالغ الاهمية رسالة في الطريق الى ثقافتنا نحن امام اه مرحلة من تفسير العظام. انا اسميها تفسير العظام وكل السهام تتوجه الى القلب الاسلامي والفكرة الاسلامية - [00:47:15](#)

والنظرة الاسلامية والمشروع الاسلامي والشريعة الاسلامية وكل ما هو اسلامي. هذه السهام تنطلق من هنا وهناك من العلماني والليبرالي والشيوعي والمتغافل والمتناسي والمتغابي والمتجاهل. لكنها كلها توجه الى قلب الامة الاسلامية. فهل يا ترى - [00:47:36](#)

اه سنتمسك بترات ابائنا؟ وهل يا ترى سنقرأ تراث ابائنا؟ وهل يا ترى سنصمد امام هذه المرحلة من تفسير العزة في هذه الحلقة تناولنا كتاب في غاية الاهمية رسالة في الطريق الى ثقافتنا لاستاذ العربية الشيخ محمود محمد شاعر. اود في النهاية ان - [00:47:59](#)

اشكر الاستاذ وجدان العلي الاديب والاستاذ آآ المتخصص في تراس الشيخ محمود شاعر. وآآ في النهاية اود ان آآ نبه سيادتكم الى ان البرنامج له صفحة على الفيسبوك آآ باسم برنامج الوراقون - [00:48:19](#)

لكم ان آآ تعلقوا على حلقاتنا على ادائنا على آآ كل ما تروه امامكم على الشاشة. ولكم ايضا ان آآ ان تقولوا لنا كتابا مهما اه ممكن ان نناقشه في البرنامج. ولكم ايضا ان تقولوا لنا اه على استاذ او متخصص دكتور - [00:48:37](#)

باحث آآ ممكن ان نستضيفه آآ في هذا البرنامج يتكلم معنا في شأن من شؤون الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية كل هذا على صفحة البرنامج آآ صفحة برنامج الوراقون على آآ الفيسبوك في نهاية هذه الحلقة اشكركم شكرا جزيليا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [00:48:57](#)

- [00:49:19](#)